#

#  طرق وأدوات جمع البيانات



# المقدمة

البحث التكويني أكثر من مجرد بحث يهدف لتغيير السلوك. فله دور محوري في تطوير البحث أو أدوات التنفيذ أو الأنشطة. يساعد البحث التكويني فرق البرنامج في تقييم المؤشرات المناسبة وتحسين ملاءمة مبادرات البرنامج. يجب إجراء الأبحاث التكوينية باستخدام أكثر من طريقة ، وفي كثير من الأحيان ، باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات. عند محاولة تحديد الطريقة والأدوات المطلوبة لجمع البيانات ، من المهم أولاً مراعاة الغرض من المعلومات المطلوبة ونطاقها. اسأل نفسك عما إذا كانت هناك حاجة إلى جمع معلومات جديدة، وكيف سيتم استخدام البيانات لصالح البرنامج؟ سيساعد هذا التساؤل في تحديد مقدار المعلومات المطلوبة.

# المكان:

###### هو المكان الذي سيتم فيه طرح الأسئلة ومراقبة السلوكيات وجمع البيانات. يمكن أن تكون هذه المواقع عبارة عن منزل أو مكان عمل أو مدرسة أو أي موقع آخر. على الرغم من أنه بعض المعلومات لن يتم جمعها من المكان محل البحث، إلا أن هذا يُعرف بالمراجعة المكتبية أو البحث المكتبي.

# الأدوات:

الأدوات هي الأنشطة المستخدمة للتحقيق أو العثور على إجابات لأسئلة البرنامج من خلال تقييم الأفراد والبيئات والثقافات والسلوكيات والسياقات.

* مراجعة مصادر البيانات الثانوية (المراجعة المكتبية)
	+ التحليل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي والقانوني والبيئي ( PESTLE)
	+ تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر (SWOT)
	+ مراجعة الأدبيات (الأبحاث السابقة)
	+ تحليل السبب الجذري
	+ إطار تطبيق التكنولوجيا (TAF)
* مراجعة مصادر البيانات الأولية
	+ استطلاع رأي للسكان
	+ رسم خرائط المجتمع
	+ الجولات الميدانية
	+ مجموعات النقاش المركزة.
	+ استمارات (ملف جمع بيانات) اختبار جودة مياه الشرب
	+ استمارات (ملف جمع بيانات) التفتيش الصحي
	+ المقابلات المعدة مسبقاً بشكل جزئي مع مقدمي المعلومات الأساسيين
	+ الملاحظة
	+ النماذج الأولية أو تجربة المستخدم

المراجعة المكتبية

عملية لجمع وتنظيم المعلومات الحالية المتعلقة بسياق (موقع) وسلوكيات وعادات السكان في منطقة عمل برنامجك. تتضمن أساليب جمع البيانات ، على سبيل المثال لا الحصر ، البحث في مواقع الويب ذات الصلة ، والتقارير من الوزارات الحكومية ذات الصلة ، ومؤشرات الأداء الرئيسية ، والصحف ، إلخ.

| تحليل الواقع PESTLE |  PESTLE اختصار للعوامل الخارجية الرئيسية الستة قيد الدراسة: السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والتكنولوجية ، والبيئية ، والقانونية. PESTLE أداة لاستكشاف العوامل التي يُحتمل أن يكون لها تأثير على البرنامج. |
| --- | --- |
| نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات SWOT | تمثل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات. SWOT أداة أو تقنية تحليل تستخدم لتقييم وتحليل هذه الخصائص الأربع للبرنامج.  |
| مراجعة الأدبيات (الأبحاث السابقة) | * التقارير الصحية مع بيانات مصنفة حسب الجنس(الذكور والإناث)
* التقييمات حسب الجنس (الذكور والإناث) ، بما في ذلك المؤشرات الأساسية للمساواة بين الجنسين ، وانتشار العنف القائم على نوع الاجتماعي (ذكور أو إناث) ، ومدى تحكم المرأة على الدخل والموارد ، ونسبة الوفيات.
* مؤشر الفقر
* تقارير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (إمكانية الوصول إلى المياه ، والحد الأدنى من كميات المياه ، والمراحيض المحسنة ، والصحة البيئية ، والنظافة المناسبة)
* تقارير من منظمات غير حكومية أو منظمات أخرى حول مشاريع المياه السابقة أو المشاريع المُخطط لها في المنطقة
 |
| تحليل السبب الجذري | طريقة تستخدم لتحديد الأسباب الأساسية للمشكلات في برنامج، للمساعدة في تحديد الحلول المناسبة. |
| إطار تطبيق التكنولوجيا (TAF) | أداة لصنع القرار بخصوص قابلية التطبيق، وقابلية التوسع، والاستدامة لتقنية معينة للمياه أو الصرف الصحي أو النظافة (WASH)، بهدف توفير خدمات دائمة في سياق (منطقة) محددة، والاستعداد لتقديم هذه الخدمات.  |

مراجعة مصادر البيانات الأولية

تشير البيانات الأولية  إلى البيانات المباشرة التي جمعها الباحث نفسه

| استطلاع رأي للسكان | استبيانات (استطلاعات رأي) حول آراء الأسر وخبراتهم و واقعهم المتعلق بمجال تركيز البرنامج. المسح (استبيانات -استطلاعات رأي) الأسرية تتيح لمن تتم مقابلتهم حرية التصرف ، وتحاول توفير جو مريح ليتمكنوا من الإجابة بصدق.  |
| --- | --- |
| رسم خرائط المجتمع | إبدأ من افتراض أن المعرفة قوة وأن المجتمعات قادرة ومطلعة على الخدمات والموارد التي يريدونها لإيجاد حلول للقضايا التي حددوها هم أو حددها البرنامج. يتضمن هذا النشاط إنشاء خريطة للمنطقة، ثم السير بين الناس، والانخراط في محادثة مع أفراد المجتمع.  |
| الجولات الميدانية | مسيرة منهجية تستخدم لمراقبة ووصف الموقع، وتوزيع الموارد ومظاهر سطح الأرض، والمناظر الطبيعية لمنطقة سكن المجتمع الذي يستهدفه البرنامج.  |
| مجموعات النقاش المركزة. | تهدف مجموعات النقاش المركزة إلى مشاركة الآراء والخبرات حول موضوع معين، وتساعد في تحديد الموضوعات أو المفاهيم التي تساعد في فهم الموضوع. المشاركون في مجموعات النقاش عبارة عن فئة ديموغرافية محددة مسبقًا تم اختيارها لخبرتهم أو تجربتهم مع الموضوع.  |
| استمارات (ملف جمع بيانات) اختبار جودة مياه الشرب | يتم إعداد نماذج اختبار جودة مياه الشرب DWQT بشكل عام من قبل المنظمة لتلبية احتياجات برنامجهم. يتم استخدامها لتسجيل وتنظيم البيانات حول جودة المياه.  |
| استمارات (ملف جمع بيانات) التفتيش الصحي | استمارات التفتيش الصحي هي قوائم فحص قياسية مصممة لتقييم عوامل الخطر الصحية ، وإدارة المخاطر والتهديدات الأخرى للصحة العامة. يمكن تعديل هذه النماذج لتناسب احتياجات البرنامج. كما أنها تستخدم لتقييم المصادر الفعلية والمحتملة للتلوث في مصادر المياه المختلفة.  |
| المقابلات المعدة مسبقاً بشكل جزئي مع مقدمي المعلومات الأساسيين | ناقلي المعلومات الرئيسيين هم خبراء في موضوع ما، سواد كان الموضوع الرئيسي أو موضوع البحث التكويني. تتم مقابلتهم في وقتهم الخاص. أما إذا كان موضوع المقابلة يتعلق بصفتهم المهنية ، فقد تتم مقابلتهم في ساعات العمل.  |
| الملاحظة | تُستخدم الملاحظة لمعرفة المزيد عن المنطقة التي تحدث فيها العملية أو السلوك. توفر الملاحظة بيانات حول ما يراه الباحث، ويمكن استخدامه للتحقق من صحة البيانات التي تم جمعها مسبقًا أو البناء عليها في القرارات المستقبلية. يمكن أن تولد الملاحظة أفكار لا توفرها طرق أخرى. فمن خلالها يمكن اكتشاف التناقضات بين ما يقول الناس أنهم يفعلونه وما يحدث في الواقع.  |
| النماذج الأولية أو تجربة المستخدم | الهدف من تجربة النماذج الأولية وتجربة المستخدم هو جمع تعليقات مثل تفضيلات المستخدم أو المشكلات المتعلقة بسهولة الاستخدام والمشكلات الفنية أو سهولة الاستخدام.  |

المراجع

1. Harvey, S.A., (2018). Observe Before You Leap: Why Observation Provides Critical Insights for Formative Research and Intervention Design That You'll Never Get From Focus Groups, Interviews, or KAP Surveys. *Global Health: Science and Practice*, 6(2):299-316; <https://doi.org/10.9745/GHSP-D-17-00328>
2. International Rescue Committee (2013). *Technology Applicability Framework.* [Technology Applicability Framework :: IRC (ircwash.org)](https://www.ircwash.org/tools/technology-applicability-framework).
3. Mind Tools (2022). Root Cause Analysis**:** *Tracing a Problem to Its Origins*. <https://www.mindtools.com/pages/article/newTMC_80.htm>
4. Mind Tools (2022). SWOT Analysis**:** Understanding Your Business, Informing Your Strategy. (<https://www.mindtools.com/pages/article/newTMC_05.htm#:~:text=SWOT%20stands%20for%20Strengths%2C%20Weaknesses,successful%20strategy%20for%20the%20future>.
5. WASH Techproject (2013). *Welcome to the TAF*. [[TAF] Technology Applicability Framework – and Technology Introduction Process for international development (wordpress.com)](https://technologyapplicability.wordpress.com/).
6. WaterAid. (2005). Community mapping tool for community organising: Guideline for WaterAid Programmes and Partners. <https://washmatters.wateraid.org/publications/community-mapping-a-tool-for-community-organising-2005-0>
7. World Health Organization. *Small Water Supply Management*. [Water Sanitation and Health (who.int)](https://www.who.int/teams/environment-climate-change-and-health/water-sanitation-and-health/water-safety-and-quality/small-water-supply-management)